

التصميم الداخلي للفراغات الإدارية طبقاً لنظرية المستخدم مركزاً للتصميم

ا.د/ باسم حسن عبده

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان).

b.mohamed@ustf.ac.ae

ا.م.د/ داليا محمد عزت

الأستاذ المساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.

drdaliaezzat2016@gmail.com

الباحث/ محمود سيد محمد

مصمم داخلي

mmsm_1988@live.com**ملخص البحث**

تمثل البيئة المكتبية محطة هامة في حياة الموظف العامل بداخلها بما لها من جوانب وآثار سيكولوجية وفسيولوجية على شخصه وعلى أداءه، ومن هنا كانت فكرة الأولوية لهذا الإنسان في مساعدته للوصول لاختيار بيئته المناسبة له ولطبيعة عمله، ليترجم هذا المبدأ عدد من النظريات الداعمة لهذه الفكرة بتصورات مختلفة كان من ضمنها نظرية المستخدم مركزاً للتصميم، لتدور عناصر التصميم المختلفة حول فلك المستخدم في تلبية متطلباته الثابتة والمتغيرة مع تبني العديد من جهات التصميم الداخلي والأثاث لهذه النظرية وتطبيقها بصور مختلفة في أعمالهم ومنتجاتهم التصميمية.

ويمثل ما سبق حافزاً لعمل مسح دراسي علمي وميداني للوقوف على جانبي المشكلة (المتطلبات – الحلول). وحيث أن إحتياجات العنصر البشري في البيئة الإدارية المعاصرة ذات خواص معقدة، فالنتيجة بالتبعية هي مساعي مكثفة للوصول لحلول ملبية لهذه الإحتياجات والمطعمة بمستويات من الراحة والرفاهية المتفاوتة في العديد منها. وتناول البحث للقضية كان متمثلاً في استعراض عناصر جانبي المشكلة من خلال الرؤية المعاصرة لتصميم بيئة العمل وأنواع الأنشطة الرئيسية بها والتخطيط الفراغي لها مع الوضع في الإعتبار المعايير الوظيفية العامة. كل ذلك من خلال مبادئ نظرية المستخدم مركزاً للتصميم الساعية لتحقيق متطلبات الأمان والخصوصية وتحقيق الذات وإثارة الإنتباه والتقدير وسهولة التفاعل والشعور بالسعادة كمتطلبات رئيسية عامة. لتترجم الحلول في التصور المتمثل في العناصر التصميمية ونظم التأنيث المعبرة عن هذه النظرية.

هذه الحلول المنطقية في مجملها ما هي إلا وسيلة لتلبية الإحتياجات الحالية الشائعة، وبالتالي فليس هناك قطعة لا في المتطلبات وكل ما يستجد يستلزم إعادة التفكير في الحلول المقترحة، بل بالإضافة لذلك تقدم الرؤى المستقبلية ، وهذا ما يبرر التنوع الكبير جدا في المقترحات الخاصة بالتصميم الداخلي والأثاث الإداري تحديداً.

الكلمات المفتاحية:

التصميم الداخلي، الفراغ الإداري، المستخدم مركز التصميم.